

Distr.  
LIMITEDE/ESCWA/SDD/2009/5  
9 November 2009  
ORIGINAL: ARABICالمجلس  
الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

## تقرير

اجتماع فريق الخبراء بشأن التنمية المحلية بالمشاركة  
المنامة، 12-14 تشرين الأول/أكتوبر 2009

## موجز

استمدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) اهتمامها بالتنمية المحلية بالمشاركة من الموثيق والقرارات الدولية والإقليمية، بما في ذلك القرار رقم (475) الصادر عن الدورة (24) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب (2004). وقد تجسّد اهتمام الإسكوا المذكور أعلاه في وضع برنامج عمل يتضمن سلسلة من المراجع والمواد الفنية والأنشطة التدريبية والاجتماعات وحلقات النقاش وخدمات الدعم الفني والمشورة الفنية والمشاريع الميدانية التي تساهم في تعزيز المشاركة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في عمليات السياسات العامة، بما فيها المشروع شبه الإقليمي حول "تعزيز التنمية البشرية بالمشاركة في دول ما بعد النزاع في منطقة غرب آسيا" الممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية والذي يأتي هذا الاجتماع ضمن سلسلة نشاطاته.

تم تنظيم اجتماع فريق الخبراء بشأن التنمية المحلية بالمشاركة، بالتعاون بين الإسكوا وجامعة الدول العربية ووزارة التنمية الاجتماعية في مملكة البحرين، وذلك خلال الفترة 12-14 تشرين الأول/أكتوبر 2009 في فندق الخليج في المنامة، البحرين. وقد استهدف اجتماع الخبراء تعزيز قدرات الدول الأعضاء على تصميم وتنفيذ برامج ومشاريع مشتركة بين قطاعات التنمية الاجتماعية. كما استهدف تقويم منهج الإسكوا للتنمية بالمشاركة بما أتاحه من خبرات معرفية وأساليب لتنظيم وإدارة التنمية وآليات المشاركة في عملياتها. وقد استند تحقيق هذه الأهداف إلى نتائج حوار المشاركين ومقترحاتهم بشأن محاور الاجتماع التي تناولت مفاهيم التنمية المحلية واتجاهاتها الحديثة وتجاربها في دول المنطقة، كما تناولت برامج ومشاريع التنمية المحلية بالتركيز على دليل توجيه عمليات التنمية ودليل توجيه عمليات البحث بالمشاركة واستراتيجية بناء القدرات المؤسسية والفردية.

شارك في الاجتماع مجموعة من الخبراء والاختصاصيين من الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية والإقليمية بالإضافة إلى إعلاميين وأكاديميين وموظفي الإسكوا.

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
3	5-1	..... مقدمة
		<u>الفصل</u>
4	6	..... أولاً- توصيات اجتماع فريق الخبراء
5	20-7	..... ثانياً- أهداف الاجتماع ومحاوره
5	8	ألف- منهج الإسكوا في برامج ومشاريع التنمية المحلية والتنمية بالمشاركة.....
5	12-9	باء- دليل تنمية المجتمع المحلي .....
7	14-13	جيم- دليل البحث بالمشاركة لتنمية المجتمع في دول الإسكوا .....
7	18-15	دال- خلاصات التجارب الدولية والإقليمية والوطنية بشأن التنمية المحلية .....
9	20-19	هـ- استراتيجيات بناء وتطوير القدرات المؤسسية والفردية .....
10	27-21	..... ثالثاً- الحضور وتنظيم أعمال الاجتماع
10	24-21	ألف- افتتاح أعمال اجتماع فريق الخبراء .....
11	25	باء- الحضور .....
11	26	جيم- مكان انعقاد اجتماع فريق الخبراء وتاريخ عقده .....
11	27	دال- الوثائق.....
		<u>المرفقات</u>
12		..... المرفق الأول- قائمة المشاركين
18		..... المرفق الثاني- تقويم المشاركين لاجتماع فريق الخبراء
22		..... المرفق الثالث- قائمة الوثائق

## مقدمة

1- عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالتعاون مع جامعة الدول العربية ووزارة التنمية الاجتماعية في مملكة البحرين، اجتماع فريق الخبراء لمناقشة التنمية المحلية بالمشاركة. وعُقد اجتماع الخبراء في فندق الخليج في المنامة، مملكة البحرين، خلال الفترة 12-14 تشرين الأول/أكتوبر 2009. وهذا الاجتماع هو الأول في سلسلة نشاطات تنفذها الإسكوا عملاً بوثيقة مشروع ممول من حساب الأمم المتحدة للتنمية حول "تعزيز التنمية البشرية بالمشاركة في دول ما بعد النزاع في منطقة غرب آسيا".

2- أتى هذا الاجتماع في سياق الفقرة (●) من البند السادس من تقرير الأمين التنفيذي عن أنشطة الإسكوا في دورتها الحادية والعشرين بشأن تعزيز الاستفادة من تجارب وخبرات تنمية المجتمعات المحلية، وتنسيق الجهود لتعميم الفائدة من نتائجها، ووضع منهج شامل لتنفيذ البرامج والمشاريع على المستوى الوطني. أتى في سياق القرار رقم (475) الصادر عن الدورة (24) لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب (2004)، الذي كلف إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية في جامعة الدول العربية بتنسيق مشاريع التنمية المحلية مع الإسكوا والعمل على تنفيذها على نحو مشترك في الدول الأعضاء.

3- والجدير بالذكر أن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، والأمانة العامة لجامعة الدول العربية تهتمان بتعزيز قدرات الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ خطط وبرامج ومشاريع مشتركة بين قطاعات التنمية الاجتماعية. كما تهتمان، من خلال برامجها الاقتصادية والاجتماعية، بالتنمية المحلية منذ فترة طويلة تجاوزت السنوات العشر. ويستند هذا الاهتمام إلى حدة المشكلات الاجتماعية في المجتمعات المحلية الناجمة عن ضعف القدرات المؤسسية، ويستند أيضاً إلى مساعي معظم دول المنطقة لتطبيق اللامركزية الإدارية والتنمية، بغض النظر عن الأنماط والآليات المتبعة في تطبيقها.

4- وقد عملت الإسكوا على استثمار خبراتها ونتائج نشاطها الميداني في توثيق وتطوير مجموعة من الأدبيات التي تعنى بمنهج التنمية المحلية، وهو منهج طبقته الإسكوا بموجب نموذج متكامل لتنفيذ برامج ومشاريع تنمية المجتمع المحلي. وقد تضمن هذا النموذج مجموعة من المراحل المتداخلة فيما بينها، وأبرزها: مرحلة التعرف إلى المجتمع المحلي وتحديد مشكلات تنميته والإمكانيات المتاحة ومرحلة وضع خطة التنمية التي تشمل الأولويات والبدائل والمشاريع والمهام والبرنامج الزمني ومرحلة تنفيذ الخطة واختيار البدائل والأدوار التنظيمية والفنية وتعبئة الإمكانيات والقدرات والموارد، وصولاً إلى مرحلة متابعة التقدم في تنفيذ الخطة وتقويم أدائها ومدى تحقق أهدافها.

5- وبناءً على اختبارها أهمية القدرات المؤسسية والفردية، ومدى اعتماد منهج تنمية المجتمع المحلي على المشاركة، عملت الإسكوا على إعداد أدلة وبرامج تدريبية خاصة ببناء القدرات وتطوير المعارف والمهارات وتعزيز الاتجاهات الايجابية للعاملين والمدربين والباحثين في تنمية المجتمع المحلي. لقد استهدفت هذه الأدلة تمكين مؤسسات المجتمع المحلي وجماعاته وأفراده من المشاركة في عملية التنمية وتنسيق فعاليتها مع المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وقد جاءت هذه الأدلة والبرامج تجاوزاً للمعوقات التي واجهتها الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية العاملة في تنمية المجتمع المحلي، وأبرزها: قصور المعرفة بمفهوم التنمية المحلية ومركزات تنظيم مناهجها ونقص الأدبيات الشاملة باللغة العربية وندرة الكفاءات المهيأة لإدارة البرامج والمشاريع التنموية بالمشاركة وضعف شبكات العمل وآليات التنسيق.

## أولاً- توصيات اجتماع فريق الخبراء

6- تركزت توصيات المشاركين على النقاط التالية:

(أ) التأكيد على القرارات الصادرة عن مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب وعلى قرارات اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بشأن تفعيل برامج التنمية المحلية وتطوير الأدلة الخاصة بها؛

(ب) الطلب إلى جامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، مواصلة الشراكة والتعاون في تنفيذ برامج التنمية المحلية ومشروعاتها وأدلتها في الدول العربية؛

(ج) دعوة جامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إلى مواصلة تطبيق برامج التنمية المحلية وأدلتها في الدول العربية وفقاً لاحتياجاتها في تعزيز مسارات التنمية المحلية؛

(د) العمل على توفير التمويلات اللازمة لبرامج التنمية المحلية باعتبارها شرطاً ضرورياً لتنفيذ هذه البرامج وتحفيز مشاركة القطاع الخاص في إيجاد مصادر التمويل اللازمة؛

(•) حث الدول الأعضاء على تقديم الدعم لبرامج التنمية المحلية ومناهجها والتأكيد على تطوير القدرات المؤسسية وقدرات العاملين في مجالات التنمية المحلية وبرامجها، وذلك على أسس مستدامة؛

(و) التأكيد على مبدأ الشراكة في تخطيط وتنفيذ برامج التنمية المحلية ومشروعاتها، ودعوة الدول الأعضاء إلى ترسيخ الشراكة وتعزيزها مع منظمات المجتمع المدني وقوى المجتمع المحلي والقطاع الخاص؛

(ز) دعوة الدول الأعضاء إلى إدماج برامج التنمية المحلية في السياسات العامة للدولة، مع التأكيد على أهمية الطبيعة الخاصة لبرامج التنمية المحلية بوصفها انعكاساً لاحتياجات المجتمع المحلي، وإمكانياته والعمل على وضع التشريعات والقوانين الملائمة لدعم برامج ومشاريع التنمية الاجتماعية، بما يضمن تحقيقها بوصفها حقاً من حقوق المواطنين؛

(ح) حث الدول الأعضاء وشركاء التنمية على ترسيخ نظم وآليات اللامركزية التنموية والإدارية، بما يدفع قدماً بتنفيذ برامج ومشروعات التنمية المحلية ويضمن استدامتها؛

(ط) العمل على تفعيل مؤسسات ونظم ومعايير اللامركزية القائمة في الدول الأعضاء مع التأكيد على توسيع دور البلديات وإدارات الحكم المحلي وغيرها من المؤسسات العاملة على المستوى المحلي في اتخاذ القرار؛

(ي) الطلب إلى جامعة الدول العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) إلى وضع البرامج المناسبة لتفعيل الشراكة مع منظمات المجتمع المدني والعمل على بناء قدراتها ورفع إمكانياتها الفنية، بما يعزز دورها في تحقيق عملية التنمية؛

(ك) التأكيد على نشر المعرفة بوصفها حقاً للجميع والتركيز على إرساء المناهج العلمية وتوسيع فرص الاستفادة منها لدى الشركاء الاجتماعيين كافة، وتعزيز شبكات المعرفة بصفتها آليات مناسبة لصياغة خلاصات التجارب التنموية المتحققة، وتبادل الخبرات المستفادة وتعميم أهم نتائجها؛

(ل) دعوة الدول الأعضاء إلى تطوير البحث العلمي في مجالات التنمية المحلية، والتأكيد على تعزيز الشراكة مع المؤسسات الأكاديمية لإدماج برامج التنمية المحلية في مناهجها العلمية وفي الاختصاصات التنموية كافة؛

(م) إيجاد الآليات اللازمة لإشراك الإعلام في العملية التنموية بهدف تحفيز الرأي العام وتوعيته، ودعوته للاهتمام بقضايا التنمية، بصفتها شأناً اجتماعياً عاماً؛

(ن) الاستناد إلى دليل تنمية المجتمع المحلي و"دليل البحث بالمشاركة لتنمية المجتمع في دول الإسكوا" في تصميم البرامج التدريبية، وتنفيذ سلسلة ورشات عمل وحلقات حوار بهدف تعزيز المشاركة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص في تخطيط عمليات التنمية وتنفيذ ما ينبثق عنها من برامج ومشاريع.

## ثانياً. أهداف الاجتماع ومحاوره

7- استهدف اجتماع الخبراء مناقشة التنمية المحلية بالمشاركة وذلك من خلال استعراض تقارير بشأن منهج الإسكوا في برامج ومشاريع التنمية المحلية، ودليل تنمية المجتمع المحلي، ودليل البحث بالمشاركة لتنمية المجتمع في دول الإسكوا، وإستراتيجية بناء وتطوير القدرات المؤسسية والفردية. واستهدف اجتماع الخبراء عرض خلاصات تجارب دولية وإقليمية ووطنية في التنمية المحلية، كما استهدف تقديم مقترحات بشأن تعزيز الاستفادة من برامج بناء القدرات وتمكين المشاركة في عمليات التنمية، وذلك وفق المحاور الآتية:

### ألف- منهج الإسكوا في برامج ومشاريع التنمية المحلية والتنمية بالمشاركة

8- تركز عرض هذا المحور على السياق المنهجي لبرامج التنمية المحلية ومشاريعها لدى الإسكوا وجدوى تنفيذها. كما تركز هذا العرض على نتائج تقييم القدرات المؤسسية والفردية في إدارة برامج ومشاريع التنمية، والتي تؤكد على ضرورة تكثيف التدريب والتأهيل دعماً لوظائف المؤسسات الحكومية وغير الحكومية. وتناول العرض أيضاً إجراءات تنفيذ برامج الإسكوا مع الإشارة إلى أبرز إنجازاتها والمجالات المقترحة لتعزيز هذه البرامج، كما تضمن هذا المحور مناقشة جدوى منهج الإسكوا وبرامج بناء القدرات بصفتها أساساً لعملية المشاركة في التنمية، بالإضافة إلى مقترحات وآليات تطوير هذه البرامج وتفعيل الاستفادة منها واستقطاب الدعم لترويجها.

### باء- دليل تنمية المجتمع المحلي

9- يعكس هذا الدليل اهتمام اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بتعزيز قدرات الدول الأعضاء على وضع وتنفيذ خطط وبرامج ومشاريع مشتركة بين قطاعات التنمية الاجتماعية. كما يعكس اهتمام اللجنة، من خلال برامجها الاقتصادية والاجتماعية، بالتنمية المحلية منذ فترة طويلة تجاوزت السنوات العشر. ويستند هذا الاهتمام إلى حدة المشكلات الاجتماعية في المجتمعات المحلية وانعكاساتها على تباطؤ مؤشرات التنمية الاقتصادية، والخلل في التوازن والتكامل بين مجالات التنمية وخاصة مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وضعف نظم الإدارة العامة وآليات المشاركة، ونقص الاستثمارات، وتنامي مظاهر اللامساواة، وانتشار الفقر وتفاقم البطالة واتساع نطاق التهميش الاجتماعي، فضلاً عن مشكلات التعليم والمعرفة والرعاية الصحية وضعف شبكات الأمان الاجتماعي، وكذلك مشكلات البيئة والنوع الاجتماعي والشباب والأشخاص ذوي الإعاقة وكبار السن. ويستند اهتمام الإسكوا بالتنمية المحلية أيضاً إلى مساعي معظم دول المنطقة لتطبيق اللامركزية الإدارية والتنموية، بغض النظر عن الأنماط والآليات المتبعة في تطبيقها.

10- لذلك، عملت الإسكوا على توثيق خبرات تعاملها مع قضايا التنمية المحلية، وتطبيقها منهجاً شاملاً للتدخل التنموي استناداً إلى ظروف المجتمع المحلي وتكاملها مع عملية التنمية الوطنية. وبناءً على اختبارها أهمية القدرات المؤسسية والفردية ومدى اعتماد منهج تنمية المجتمع المحلي على المشاركة، عملت الإسكوا على إعداد هذا الدليل وما يقتضي ترويجه من برامج تدريبية خاصة ببناء القدرات وتطوير المعارف والمهارات وتعزيز الاتجاهات الإيجابية للعاملين في تنمية المجتمع المحلي، وذلك بهدف تمكين مؤسسات المجتمع المحلي وجماعته وأفراده من المشاركة في عملية التنمية وتنسيق فعاليتها مع المستويات الوطنية والإقليمية والدولية. وقد جاء هذا الدليل وما استتبعه من برامج تجاوزاً للمعوقات التي واجهت الحكومات ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية العاملة في تنمية المجتمع المحلي، وأبرزها: قصور المعرفة بمفهوم التنمية المحلية ومرتكزات تنظيم مناهجها ونقص الأدبيات الشاملة باللغة العربية وندرة الكفاءات المهية لإدارة البرامج والمشاريع التنموية بالمشاركة وضعف شبكات العمل وآليات التنسيق.

11- ولقد ارتأت الإسكوا إصدار هذه النسخة المنقحة من الدليل وفق أجزاء منفصلة لتسهيل تحديثه مستقبلاً في ضوء تطبيقه العملي وآراء المستفيدين منه. ويتناول الجزء الأول من الدليل الإطار العام لتنمية المجتمع المحلي؛ ويهتم الجزء الثاني بأساليب التعرف إلى مشكلات المجتمع المحلي وإمكانياته؛ وبين الجزء الثالث منهج إدارة البرامج والمشاريع التنموية وأدوات دعمها؛ ويركز الجزء الرابع على وسائل الاتصال وتحفيز المجتمع المحلي ودور الإعلام التنموي؛ أما الجزء الخامس فيُعنَى بالمشاركة الشعبية وتنظيم التنمية وأساليب تمويلها؛ ويتناول الجزء السادس متابعة عملية تنمية المجتمع المحلي وتقويمها.

12- وقد تركزت النقاشات على النقاط التالية:

(أ) تقدير إيجابي لاعتماد الدليل على توجهات مفتوحة تتيح فرص الحوار وتحفز المشاركة في تصميم وتنفيذ الخطط والبرامج والمشاريع وتنفيذها، كما أن تجنب الصياغات الجاهزة وتفاذي اعتماد النماذج المُسقطَة قد أدبَا إلى تناسب توجهات الدليل مع الظروف القائمة في غالبية دول المنطقة العربية، وبالتالي تعزيز مصداقية ما يوفره الدليل من أساس متين لبلورة السياسات التنموية؛

(ب) اعتبار الدليل مرجعاً مناسباً لتطوير دور الفاعلين الاجتماعيين وتعزيز قدراتهم في عملية التنمية المحلية وفق منهج المشاركة؛

(ج) وضوح لغة الدليل وسلاسة أسلوبه، مما يؤكد على ضرورة الإسراع في إصداره وإنجاز المواد الفنية المرتبطة به، لما توفره من حاجة لنشر المعرفة ومتابعة النشاط التدريبي، علماً أن تحديات جسيمة قد تواجه تحويل التوجهات التنموية للدليل إلى سياسات عامة في دول المنطقة، كما أن هناك تناقضات محتملة قد تثيرها هذه التوجهات بارتكازها على البُعدين الديمقراطي والتحديثي اللذين يتناقضان مع البنى الاجتماعية المحلية وطابعها الأهلي التقليدي.

### جيم- دليل البحث بالمشاركة لتنمية المجتمع في دول الإسكوا

13- تركز عرض هذا المحور على أهداف الدليل في بلورة قاعدة معرفية تساعد قوى المجتمع وصانعي القرار على اختيار الخطط المناسبة للتنمية، وذلك في ضوء مقارنتهم بين منافع الخطط والبرامج والمشاريع المتنوعة وأعباءها. كما تركز العرض على معنى هذه القاعدة المعرفية بصفقتها ركيزة أساسية لتحديد مشكلات التنمية وإمكانياتها بصورة واقعية نظراً لما تشمله من معلومات وافية وبيانات موثوقة، خاصة وأن التطبيق الميداني لبرامج ومشاريع التنمية المحلية قد أفاد بأن مرحلة التعرف إلى واقع المجتمع هي مرحلة حاسمة في

تأثيرها في تخطيط برامج ومشاريع التنمية ونجاح أهدافها، ذلك أنها مرحلة تتناول فهم العلاقات التي تحكم جوانب التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية وكيفية تطويرها وتنظيمها ضمن المجتمع المستهدف بصفته الإطار التفاعلي لهذه البرامج والمشاريع التنموية. كما تركز عرض هذا المحور على مناقشة منهجية البحث بالمشاركة ومدى توفيرها ظروف تمكين القدرات في إدارة عملية التنمية استناداً إلى معرفة واقع المجتمع ومشكلاته وإسهاماً في وضع البرامج والمشاريع المناسبة وتنفيذها لتغيير هذا الواقع نحو الأفضل، وذلك في ضوء الفرضية بأن المنهجية المبتكرة للبحث بالمشاركة تساهم في وضع التصورات الشاملة لمختلف مسارات التنمية استناداً إلى واقع المجتمع المستهدف، كما تساهم في تمكين القوى الفاعلة من اتخاذ القرارات المبنية على المعلومات والبيانات الواقعية والمعرفة الواضحة بالفرص المتاحة، بالإضافة إلى مساهمتها في تحفيز الاهتمام والتعبئة للمشاركة في عملية التنمية.

14- وقد تناولت المناقشات الخاصة بهذا المحور النقاط التالية:

(أ) ضرورة تعميم المعرفة بمضمون دليل البحث بالمشاركة وإنجاز المواد الفنية المستندة إليه، لما لذلك من أهمية في برامج بناء القدرات المؤسسية والفردية؛

(ب) الاستفادة من منهجية البحث بالمشاركة في التعرف إلى واقع المجتمع المستهدف وتوفير قاعدة معلومات بشأن المشكلات الاجتماعية والإمكانات المتاحة لمواجهتها، الأمر الذي يؤدي إلى تخطيط برامج ومشاريع التنمية على قواعد سليمة، ويساهم بالتالي في اختيار المناهج والسياسات الملائمة؛

(ج) الاستناد إلى نتائج عمليات البحث بالمشاركة بهدف تفعيل وتطوير المشاركة بين المؤسسات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص والإعلام في تحقيق التنمية المحلية واستدامتها.

#### دال- خلاصات التجارب الدولية والإقليمية والوطنية بشأن التنمية المحلية

15- تركز هذا المحور على عرض ومناقشة أبرز خلاصات التجارب الدولية والإقليمية وبعض تجارب الدول العربية، مع إشارة خاصة إلى تأثيرها في مجالات المشاركة وبناء القدرات ومكافحة الفقر والنهوض بمكانة المرأة وحماية البيئة.

16- وضمن هذا المحور، قدّمت جامعة الدول العربية، ممثلة بمستشارها السيد حمد المشوخي، ورقة بعنوان "التنمية المحلية: المفهوم والمضمون" ركزت على ماهية التنمية المحلية وما شهدته التطور الفكري في مجالات دراستها. وقد توقفت هذه الورقة بصورة خاصة عند علاقة التنمية المحلية بعملية التخطيط المركزي الشامل، وموقع هذه التنمية في الفكر الرأسمالي وما أبرزته "عقود الأمم المتحدة للتنمية" وما أدى إليه تغير دور الدولة والنظم الاقتصادية بتأثيرات العولمة. كما تناولت الورقة مرتكزات التنمية المحلية لجهة توفير القدرة على مواجهة تحديات التنمية وتصحيح الاختلالات الاقتصادية والاجتماعية ومواجهة التخلف وضعف الإمكانيات وقلة الخبرات والكفاءات. وركزت الورقة على أهمية وضع برامج التنمية المحلية وخططها وسياساتها، بما يتيح الوضوح في تحديد الأهداف والأولويات، وبما يؤمن تحفيز الطاقات والموارد وتعبئتها. وختاماً، أكدت الورقة على أهمية المشاركة الشعبية ودور مؤسسات المجتمع المدني في تفعيل التنمية المحلية بعيداً عن معوقات البيروقراطية، الأمر الذي يتيح حشد الطاقات البشرية بدل تهميشها الذي يتسبب بهجرتها إلى الخارج. ودعت الورقة في توصياتها إلى ضرورة الاهتمام بالخبرات وبناء الكفاءات وتفعيل مشاركتها والاستناد إلى نتائج البحوث والإدارة الحديثة، بما يفعل التنمية المحلية ويحقق أهدافها في مختلف مجالاتها.

17- وفي هذا المضمار، تركزت مناقشات المشاركين على النقاط الآتية:

(أ) إن تعزيز دور الشركاء الاجتماعيين في مشروع التنمية يصطدم في معظم الأحيان بالأطر المتاحة على المستويات المركزية لصنع القرار، خاصة وأن التنمية ليست شأنًا نخبويًا. كما أن الدور المستقل للمجتمع المدني لم يتمأسس بعد، الأمر الذي يطرح إشكالية الشراكات المطلوبة والنتائج المحتملة واقعياً على هذا الصعيد؛

(ب) الحاجة إلى دراسات تواكب النقاش العالمي حول قضايا التنمية المحلية ودورها في إطار عملية العولمة، وبخاصة في المرحلة الراهنة وما أطلقتها الأزمة المالية من تداعيات؛

(ج) إيلاء الاهتمام بإعداد السياسات العامة والخطط التنموية ووسائل تنفيذها وكفاءة استخدام الموارد والإمكانيات المتاحة لها، إضافة إلى الاهتمام بخلق شراكات مع الدولة على قاعدة إتاحة حريات أكبر أمام أدوار جمعيات التنمية، وبما يتيح أفضل الظروف لمواجهة تأثيرات الإملات الخارجية على الخيارات الوطنية ومشاريع التنمية.

18- وفي إطار هذا المحور، تم تقديم تقرير بشأن أحد مشاريع التنمية المحلية في جنوب لبنان، فضلاً عن استعراض بعض التجارب الوطنية التي قدمها كل من ممثلي الحكومات في الجمهورية اللبنانية والمملكة الأردنية الهاشمية ومملكة البحرين وجمهورية تونس وجمهورية مصر العربية. أما خلاصات تجارب هذه الدول فقد تلخصت بالآتي:

(أ) التوقف عند المخاطر الناتجة عن تفاقم النزاعات الحاصلة في أكثر من بلد عربي وتأثيراتها السلبية لجهة إشغال سياسات التنمية والعزوف عن المشاركة الشعبية وإضعاف قدرات الدول على تلبية حاجات الناس؛

(ب) يؤدي الغياب المتفاوت للسياسات الاجتماعية الوطنية إلى تضائل دور مراكز الخدمات الاجتماعية والتنمية نظراً للمنافسة الشديدة من القطاع الأهلي، مقابل حضور خجول ودور ضعيف لمنظمات المجتمع المدني. وهذا الأمر يثير مشكلات تتعلق بواقع هذه المنظمات وأدوارها المحتملة ومستقبل مشاركتها مع الجهات الحكومية، مما يؤكد على ضرورة إيلاء مهمات تمكينها وتعزيز قدراتها الأهمية التي تستحق والتي تستجيب للحاجات الاجتماعية على اختلافها؛

(ج) ضرورة تعزيز الاستقرار السياسي والاجتماعي، وتقوية أواصر المشاركة بين المدني والأهلي والرسمي في مواجهة أعباء التنمية الوطنية والمحلية، بالإضافة إلى تفعيل الشراكة مع المنظمات الإقليمية ومع الإسكوا لما يتيح ذلك من تعزيز الإمكانيات وتطوير القدرات المؤسسية والفردية في سبيل تحقيق أهداف التنمية المجتمعية.

#### هـ- استراتيجية بناء وتطوير القدرات المؤسسية والفردية

19- تم في هذا المحور عرض استراتيجية طورتها الإسكوا في ضوء تطبيقها لمنهج التدخل بالمشاركة في التنمية المحلية. وتعود أهمية هذه الاستراتيجية إلى أهمية القدرات المؤسسية في القيام بالوظائف المجتمعية وفي مواجهة المشكلات المتفاقمة والاستجابة للحاجات المتغيرة. وتطرق عرض الاستراتيجية إلى أبرز أهدافها



وعناصر تصميمها وفحوى برنامجها والفئات المستهدفة والمشاركة فيها، إضافة إلى الإنجازات المتوقعة جراء تنفيذها. كما استعرض هذا المحور أبرز المشكلات التي تواجه القدرات المؤسسية بين مستويات ثلاثة، وهي: مستوى المجتمع ككل ومستوى الجماعات ومستوى الأفراد. واستعرض أيضاً أهداف إستراتيجية بناء القدرات وتطويرها، وتطرق إلى عناصرها الأساسية وآلية تنفيذها وما تتضمنه من برامج تخدم مصالح الجهات المعنية بتنفيذها وتلك المستفيدة منها. وأخيراً استعرض هذا المحور إنجازات مباشرة يمكن تحقيقها جراء تنفيذ الإستراتيجية، كشبكة نشر المعرفة والترويج لقضايا التنمية بالمشاركة.

20- وفيما يلي أبرز المسائل التي تركز عليها النقاش في هذا المحور:

(أ) من الضروري تنفيذ إستراتيجية بناء وتطوير القدرات بعيداً عن الانحيازات السياسية وسواها، في مرحلة تشهد بلدان المنطقة مظاهر من الاستقطابات الحادة في مجالات مختلفة؛

(ب) حث الفاعلين الاجتماعيين على بذل المزيد من الجهود في سياق تعزيز شروط التكامل بين الإستراتيجية التي تعتمدها الإسكوا وبين الخطط الوطنية للدول العربية المعنية؛

(ج) التدرج والمرونة في مواجهة مشكلات ضعف القدرات المؤسسية تبعاً للتغيير والتحديث في وظائف هذه المؤسسات، بما ينسجم مع ما تحمله الإستراتيجية من بعد تحديتي وتغييري، وإيلاء الأهمية لمعرفة أوضاع المجتمعات المحلية وظروفها تouxياً لفاعلية برامج الإستراتيجية ومنعاً للتعارضات المحتملة على هذا الصعيد؛

(د) إن نتائج إستراتيجيات بناء وتطوير القدرات المؤسسية والفردية ستكون عديمة الجدوى دون ثقافة جديدة ترى أن التنمية هي التحديث والتطور والتقدم والخروج من التخلف. ويرتب ذلك على العاملين في التنمية وعي الصعوبات والمعوقات الاستثنائية في عملهم وارتباطه بتعزيز المعرفة والثقافة التنموية؛

(•) أهمية تفعيل الجهود الوطنية لمتابعة المتدربين الذين شاركوا في أنشطة بناء القدرات التي تولتها الإسكوا بالتعاون مع برنامج الخليج العربي وجامعة الدول العربية، وذلك بهدف الاستفادة من خبراتهم المكتسبة وتشجيعهم على نقل هذه الخبرات، سواء داخل بلدانهم أو على الصعيد الإقليمي.

## ثالثاً- الحضور وتنظيم أعمال الاجتماع

### ألف- افتتاح أعمال اجتماع فريق الخبراء

21- افتُتحت أعمال الاجتماع في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين 12 تشرين الأول/أكتوبر 2009. وقد استُهلّت الجلسة بكلمة الوفود العربية ألقاها السيد عدنان نصر الدين، ممثل وزارة الشؤون الاجتماعية في الجمهورية اللبنانية بصفتها رئيس الدورة الثامنة والعشرين لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، ركز فيها على تطلّع المشاركين من مختلف الدول العربية إلى الاستفادة من المادة العلمية والأدلة التطبيقية التي أعدتها الإسكوا ومن تبادل الخبرات والتجارب التي سيتيحها الاجتماع، مما يعزز سبل الارتقاء بالتنمية المحلية وتطوير وسائلها وضمان استدامتها. هذا وأشار السيد نصر الدين إلى البطء الشديد الذي تشهده دول المنطقة العربية لجهة تقدمها في مسار التنمية نتيجة مجموعة من المعوقات، يعود أبرزها إلى معوقات

داخلية تتمثل بالأمية وضعف التعليم وغياب التوزيع العادل للثروة وغياب رؤية تنموية واضحة لدى صانعي القرار، فيما يعود القسم الآخر من المعوقات إلى أسباب خارجية تتمثل في السياسات المعتمدة لدى دول الشمال في هذا المضمار. واختتمت الكلمة بالتأكيد على أهمية الشراكة والتكامل بين الحكومات والمنظمات والأفراد بغية مواجهة أعباء التنمية، بالإضافة إلى أهمية عملية بناء القدرات لتوفير الكوادر المؤهلة لإدارة عملية التنمية.

22- تلت كلمة ممثل الوفود العربية، كلمة ألقاها السيد وليد هلال، رئيس قسم التنمية الاجتماعية بالمشاركة في شعبة التنمية الاجتماعية في الإسكوا، رحّب فيها بالحضور وأكد على أن طرح قضايا التنمية بصفتها شأنًا عامًا وليس نخبياً فقط، يتطلب توسيعاً لأطر المعرفة والاهتمام والتدخل في عمليات التنمية. كما ركز على الدور الملحوظ الذي يضطلع به منهج التنمية المحلية بالمشاركة لجهة تعزيز الحوار الاجتماعي بشأن قضايا التنمية، مما يساهم في سدّ الفجوة القائمة بين نخب من صانعي القرار وعامة الشعب من جهة، وبين هذه النخب والمؤسسات المعنية بتنفيذ القرار التنموي من الجهة الأخرى. هذا وسلط السيد هلال الضوء على الإنجازات الملحوظة التي حصدها التجارب المحلية والوطنية والإقليمية في مجال التنمية المحلية من حيث آليات التعاون والتنسيق ومن حيث المناهج التنموية المعتمدة، كما أكد على اعتماد عدد متزايد من المؤسسات والمنظمات الإقليمية والدولية لمنهج التنمية المحلية وعلى بذلها جهوداً حثيثة لتطويره وتعميم فوائده، مما أدى إلى تعميق اقتناع الحكومات والفاعلين الاجتماعيين والمنظمات الدولية والإقليمية بأن التنمية هي شأن عام وأن المشاركة في الشأن العام هي أمر مطلوب. وفي هذا السياق، استند السيد هلال إلى مجموعة من التعهدات والقرارات الدولية، ناهيك عن السياسات والتشريعات والنظم التي تتناول مفهوم المشاركة وتقرّها في النصوص أو الإجراءات التنظيمية والإدارية. وختّم السيد هلال كلمته بدعوة المشاركين في الاجتماع، بحكم مواقعهم واهتماماتهم، بترجمة هذه النصوص إلى وقائع عملية وبتعزيز التعهدات والقرارات بالآليات والمناهج المناسبة لتفعيل المشاركة في عملية التنمية.

23- وفي إطار جلسة الافتتاح أيضاً، ألقى السيد إبراهيم السوري ممثل الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، مدير إدارة التنمية الاجتماعية، الإدارة العامة للشؤون الاجتماعية والثقافية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، كلمة نوّه فيها ببرامج الإسكوا لبناء القدرات في منهج التنمية المحلية، وهي البرامج التي حظيت بدعم مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، وتأييده بموجب قرارات صادرة عنه، دعت إلى تعزيز التنسيق والتعاون بين الأمانة الفنية للمجلس والإسكوا لجهة تنفيذ هذه البرامج ومتابعة العمل فيها، بما يمكّن من اكتساب المهارات المطلوبة لتخطيط عملية التنمية المحلية وتنفيذها وتقويمها. وفي معرض كلامه عن الأزمة المالية العالمية وتداعياتها على عملية التنمية ومساراتها الراهنة، ركز السيد السوري على الاتجاه التنموي الجديد المعتمد لدى الدول العربية والذي أكد عليه مؤتمر القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية المعقود في الكويت في كانون الثاني/يناير 2009، والذي تضمن مجموعة من الالتزامات الخاصة بمكافحة الفقر والجوع والبطالة والأوبئة وتعزيز التعليم والحد من وفيات الأمهات والأطفال وتأمين استدامة البيئة. كما أولى ممثل الأمانة العامة اهتماماً ملحوظاً لمنهج تنمية المجتمع المحلي بصفته يرتكز على قاعدة الشراكة والمسؤولية بين مختلف قوى المجتمع في تخطيط البرامج والمشاريع التنموية وتنفيذها، مما يعزز تماسك المجتمعات العربية ويضمن وحدة نسيجها تمهيداً لتحقيق نهضة تنموية شاملة في الدول العربية. وأخيراً، أكد السيد السوري على الأهمية التي يضطلع بها الاجتماع من حيث تعزيز الحوار والمعرفة والمهارات لدى المسؤولين الحكوميين وغير الحكوميين حول منهج تنمية المجتمع المحلي وبرامجه، كما أثنى على الشراكة الوطيدة القائمة مع الإسكوا، حيث يأتي هذا الاجتماع ليكمل هذا التعاون على أمل ضمان استمراريته.

24- اختتم حفل الافتتاح بكلمة راعي الاجتماع، معالي وزيرة التنمية الاجتماعية في مملكة البحرين، السيدة فاطمة البلوشي. وقد أملت السيدة البلوشي أن يكون هذا الاجتماع محطة حوارية بناءة تعكس التحديات والإنجازات والخبرات والأهداف المرجوة منه، والتي تتركز بصورة خاصة على الباحثين في تنمية المجتمعات المحلية. كما أكدت معاليها على الدور المميز الذي تؤديه مؤسسات المجتمع المدني والقطاعات الأهلية والحكومية والخاصة في مواجهة أعباء هذه التنمية. وفي هذا السياق، أشارت إلى تضافر جهود وزارة التنمية الاجتماعية في سبيل تمكين المنظمات الأهلية في مملكة البحرين بغية تحويل نطاق عملها من العمل الخيري الرعوي إلى العمل التنموي الشامل، كما أكدت على ضرورة إدارة مؤسسات المجتمع المدني التي تشهد تنامياً ملحوظاً، في عددها وأدوارها، بصورة مهنية ووفق منهجية علمية محددة. وختمت معالي السيدة البلوشي كلمتها بتأكيد الحرص على إرساء سبل الحوار والشراكة، وتقديم الشكر إلى جامعة الدول العربية على جهودها والإسكوا على تنفيذ مثل هذه الاجتماعات التي تشكل منبراً مهماً للحوار بشأن مسائل التنمية الاجتماعية وقضاياها.

#### باء- الحضور

25- شارك في الاجتماع خبراء واختصاصيون من حكومات الدول الأعضاء، وغيرها من دول المنطقة العربية، بالإضافة إلى اختصاصيين ومسؤولين من منظمات المجتمع المدني وهيئات إقليمية وهيئات أكاديمية وإعلامية، إضافة لممثلي وكالات الأمم المتحدة، وموظفي الإسكوا. وترد قائمة المشاركين في مرفق هذا التقرير.

#### جيم- مكان انعقاد اجتماع فريق الخبراء وتاريخ عقده

26- انعقد اجتماع فريق الخبراء في فندق الخليج في المنامة، مملكة البحرين، خلال الفترة 12-14 تشرين الأول/أكتوبر 2009.

#### دال- الوثائق

27- ترد في المرفق الثالث لهذا التقرير قائمة بالوثائق التي قُدمت في اجتماع فريق الخبراء.

المرفق الأول(\*)

قائمة المشاركين

ألف- الدول الأعضاء في الإسكوا

مملكة البحرين

السيد باقر النجار  
أستاذ محاضر، كلية الآداب، جامعة البحرين  
هاتف: (خليوي) 973-39402068  
(عمل) 973-17438438  
فاكس: 973-17681835  
بريد إلكتروني: [drbaqer@gmail.com](mailto:drbaqer@gmail.com)  
الموقع الإلكتروني: [bsalman@arts.uob.bh](mailto:bsalman@arts.uob.bh)

السيد سعيد أحمد فاضل  
رئيس قسم شؤون المنظمات، وزارة التنمية الاجتماعية  
هاتف: (عمل) 973-39906656  
بريد إلكتروني: [Saeed.fff@gmail.com](mailto:Saeed.fff@gmail.com)  
الموقع الإلكتروني: [Saeed.fadhali@social.gov.bh](mailto:Saeed.fadhali@social.gov.bh)

السيدة لطيفة علي المناعي  
خبيرة المركز الوطني لدعم المنظمات الأهلية في إدارة  
المنظمات الأهلية، وزارة التنمية الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 973-39449835  
(عمل) 973-17877546  
فاكس: 973-17784607  
بريد إلكتروني: [latifam@batelco.com.bh](mailto:latifam@batelco.com.bh)  
الموقع الإلكتروني: [Latifa.almannai@social.gov.bh](mailto:Latifa.almannai@social.gov.bh)

السيدة لبنى جاسم السندي  
باحثة اجتماعية، وزارة التنمية الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 973-36855553  
بريد إلكتروني: [Lbnbeno@hotmail.com](mailto:Lbnbeno@hotmail.com)

السيدة أسمهان علي الماجد  
مشرقة مساعدات اجتماعية، وزارة التنمية الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 973-39005508  
(عمل) 973-17101704  
بريد إلكتروني: [danadhim@hotmail.com](mailto:danadhim@hotmail.com)  
الموقع الإلكتروني: [Ismahan.majed@social.gov.bh](mailto:Ismahan.majed@social.gov.bh)

المملكة الأردنية الهاشمية

السيد بركات محمود حسن شناق  
مدير مديرية التنمية الاجتماعية، وزارة التنمية الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 962-799038233  
(عمل) 962-27383183  
فاكس: 962-27383184  
بريد إلكتروني: [Barakat.shanag@gmail.com](mailto:Barakat.shanag@gmail.com)  
الموقع الإلكتروني: [www.mosd.gov.jo](http://www.mosd.gov.jo)

السيد زياد أحمد عبد ربه البدور  
مدير مديرية التنمية الاجتماعية – الشوبك، وزارة التنمية  
الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 962-799038238  
(عمل) 962-32165189  
فاكس: 962-32164108  
بريد إلكتروني: [bdourz@yahoo.com](mailto:bdourz@yahoo.com)  
الموقع الإلكتروني: [www.mosd.gov.jo](http://www.mosd.gov.jo)

الإمارات العربية المتحدة

السيدة رقية علي أهلي  
مدير مكتب الشؤون الاجتماعية، وزارة الشؤون  
الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 971-506454122  
(عمل) 971-42875093  
بريد إلكتروني: [Rokiga.ahli@msa.gov.ae](mailto:Rokiga.ahli@msa.gov.ae)

السيدة خولة علي آل علي  
نائب مدير مكتب الشؤون الاجتماعية، وزارة الشؤون  
الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 971-503503333  
(عمل) 971-505660076  
بريد إلكتروني: [Khawla.alali@msa.gov.ae](mailto:Khawla.alali@msa.gov.ae)

مملكة البحرين (تابع)

السيدة هدى حمود المحمود  
رئيسة قسم الأنشطة المجتمعية، وزارة التنمية الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 973-39621821  
(عمل) 973-17101886

السيدة مريم محمد الجودر  
باحثة اجتماعية وزارة التنمية الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 973-39252577  
بريد إلكتروني: [Mariam.mohd@live.com](mailto:Mariam.mohd@live.com)

السيدة زهرة حسن خميس  
باحثة اجتماعية، وزارة التنمية الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 973-39256875  
(عمل) 973-17552803

بريد إلكتروني: [Zahra.hammadi@social.gov.bh](mailto:Zahra.hammadi@social.gov.bh)

السيدة نجوى عبد اللطيف  
مديرة إدارة المنظمات الأهلية، وزارة التنمية الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 973-39682433  
(عمل) 973-17101839

فاكس: 973-17104942  
بريد إلكتروني: [najanahi@gmail.com](mailto:najanahi@gmail.com)

السيدة أسماء عبد الكريم علي سليمان  
معلمة، جمعية الشباب والبنية  
هاتف: (خليوي) 973-39153809  
(عمل) 973-17422503

السيدة مهرة سالم الغنيم  
القائمة بأعمال رئيسة دار بنك البحرين الوطني لتأهيل  
الأطفال المعوقين، وزارة التنمية الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 973-39641372  
(عمل) 973-17686250  
فاكس: 973-17680379

السيد عباس نعمة خليل  
نائب رئيس صندوق المرخ الخيري  
هاتف: (خليوي) 973-39955191  
بريد إلكتروني: [sayabazool@hotmail.com](mailto:sayabazool@hotmail.com)

السيدة فريال علي الصيوفي  
مدرسة، الإتحاد النسائي البحريني  
هاتف: (خليوي) 973-39463254  
(عمل) 973-17141180

فاكس: 973-17141168  
بريد إلكتروني: [Al\\_anam2000@yahoo.com](mailto:Al_anam2000@yahoo.com)  
الموقع الإلكتروني: [Bahwu@batelcom.com](http://Bahwu@batelcom.com)

السيد حسن محمد بوهزاع

رئيس مجلس الإدارة، جمعية الكلمة الطيبة  
هاتف: (خليوي) 973-36399937  
(عمل) 973-17333115  
فاكس: 973-17333117

الجمهورية العربية السورية

السيدة ريمه الحجار  
المكلفة بإدارة مشروع التأهيل المجتمعي CBR، وزارة  
الشؤون الاجتماعية والعمل  
هاتف: (خليوي) 96300933756159  
(عمل) 963001102247304

بريد إلكتروني: [hajjarrima@yahoo.com](mailto:hajjarrima@yahoo.com)

السيد عزت الصالح  
مدير التدريب والبحوث، وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل  
هاتف: (خليوي) 963-955296735  
(عمل) 963-112455767  
فاكس: 963-112455143

جمهورية السودان

السيد إحسان علي أحمد  
مساعد مدير للتخطيط، وزارة الرعاية وشؤون المرأة  
والطفل  
هاتف: (خليوي) 249-122034988

جمهورية العراق

السيدة إنتصار فاضل جبار  
مساعد رئيس أبحاث، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 964-7803112153  
(عمل) 964-5210166

بريد إلكتروني: [Enam.abadry@yahoo.com](mailto:Enam.abadry@yahoo.com)

السيد عماد داوود عبد الرزاق  
مدير الشؤون الإدارية، جامعة النهريين  
هاتف: 964-7901591218  
964-7709851362

بريد إلكتروني: [Emad.phd@gmail.com](mailto:Emad.phd@gmail.com)

سلطنة عُمان

السيد علي بن سالم بن مسلم العلوي

961-1-738268 (عادي)  
فاكس: 961-1-705742  
بريد إلكتروني: [khaghazal@hotmail.com](mailto:khaghazal@hotmail.com)

السيد مظهر حركة  
مستشار  
هاتف: (خليوي) 961-3-164112  
(عادي) 961-1-273177  
جوال: +1-450-8126226 (كندا)  
منزل: +1-514-6909694  
بريد إلكتروني: [mizoharakeh@yahoo.ca](mailto:mizoharakeh@yahoo.ca)

السيد أحمد عبد الكريم جابر  
كاتب وباحث  
المركز اللبناني للدراسات  
هاتف: 03-231566  
فاكس: 01-705742  
بريد إلكتروني: [ahmedjaber25@hotmail.com](mailto:ahmedjaber25@hotmail.com)

السيد عدنان نصر الدين  
رئيس دائرة شؤون المراكز، وزارة الشؤون الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 961-3-202680  
(عمل) 961-1-612858  
فاكس: 961-1-612858  
بريد إلكتروني: [adonnsd@hotmail.com](mailto:adonnsd@hotmail.com)  
[www.adansd@hotmail.com](http://www.adansd@hotmail.com)

جمهورية مصر العربية  
الدكتورة رباب الحسيني حسن العوضي  
مستشار وزير التضامن الاجتماعي، وزارة التضامن  
الاجتماعي  
هاتف: (خليوي) 0127408577  
بريد إلكتروني: [rabahusseiny@yahoo.fr](mailto:rabahusseiny@yahoo.fr)

السيدة ماجدة عبد العزيز مدني  
كبير أخصائيين مدير عام بالإدارة العامة لتنمية المجتمعات  
المحلية، وزارة التضامن الاجتماعي  
هاتف: (خليوي) 0104673326  
(عمل) 0227948257  
فاكس: 227957868.  
بريد إلكتروني: [Magamadany2010@hotmail.com](mailto:Magamadany2010@hotmail.com)

جمهورية مصر العربية (تابع)  
السيد حمد سليمان المشوخي  
أستاذ جامعي - خبير استشاري

جامع بيانات  
هاتف: (خليوي) 968-99046666  
(عمل) 968-2412122  
فاكس: 968-24699256

بريد إلكتروني: [Magzy316@hotmail.com](mailto:Magzy316@hotmail.com)

السيدة محفظة بنت أحمد بن علي القاسمي  
رئيسة قسم الإرشاد والاستشارات الأسرية  
هاتف: (خليوي) 968-99223118  
(عمل) 968-26840924  
فاكس: 968-26840924

السيدة حنان بنت خميس بن عايل الحمادية  
رئيس قسم الرعاية البديلة  
هاتف: (خليوي) 968-99834555  
(عمل) 968-24696632  
فاكس: 968-24699256  
بريد إلكتروني: [Hanoon5@hotmail.com](mailto:Hanoon5@hotmail.com)

#### فلسطين

السيد محمود فتحي محمود عودة  
مدير دائرة الترخيص والمتابعة - الإدارة العامة للجمعيات  
الخيرية والمجتمع المحلي، وزارة الشؤون الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 972-5-99706047  
(عمل) 970-22405641  
فاكس: 970-22405632  
بريد إلكتروني: [m-oudeh62@hotmail.com](mailto:m-oudeh62@hotmail.com)  
الموقع الإلكتروني: [ahrd@masa.gov.ps](http://ahrd@masa.gov.ps)

السيد أمين عنابي  
مدير عام مديرية الشؤون في رام الله، وزارة الشؤون  
الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 972-5-99842119  
(عمل) 956277، 2986306  
فاكس: 2956277  
بريد إلكتروني: [amininabi@hotmail.com](mailto:amininabi@hotmail.com)

#### الجمهورية اللبنانية

السيد منير مهنا  
مدير مركز الخدمات الإنمائية، وزارة الشؤون الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 961-3-250851  
(عادي) 961-8-591106  
فاكس: 961-8-591106  
بريد إلكتروني: [mounir064@hotmail.com](mailto:mounir064@hotmail.com)  
السيد خالد غزال  
باحث وكاتب سياسي  
هاتف: (خليوي) 961-70-846378

هاتف: (خليوي) 0105884884  
بريد إلكتروني: [Hamad1945@hotmail.com](mailto:Hamad1945@hotmail.com)

المملكة العربية السعودية  
السيدة نادين حاساسيان  
مديرة مركز دعم المشاريع  
مؤسسة الملك خالد الخيرية  
هاتف: (خليوي) 966-530189028  
(عمل) 966-12765933  
فاكس: 966-12765947  
بريد إلكتروني: [n.hassassian@kkf.org.sa](mailto:n.hassassian@kkf.org.sa)

السيد صالح حمود الوشيح  
مدير مركز التنمية الاجتماعية بالقرينات، وزارة الشؤون  
الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 966-505391655  
(عمل) 966-46415463  
فاكس: 966-46416167  
الموقع الإلكتروني: [www.mosa.com.sa](http://www.mosa.com.sa)

السيد فالح حجي العنزي  
مدير مركز التنمية الاجتماعية بالمدينة المنورة، وزارة  
الشؤون الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 966-505711902  
(عمل) 966-48224735  
فاكس: 966-48224735  
الموقع الإلكتروني: [www.mosa.com.sa](http://www.mosa.com.sa)

السيد فهد بن عبدالله المعقل  
مدير إدارة شؤون المراكز، وزارة الشؤون الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 966-500001129  
(عمل) 966-14778888  
فاكس: 966-14785038  
الموقع الإلكتروني: [www.mosa.com.sa](http://www.mosa.com.sa)

السيد سالم محمد الشراري  
مدير مركز التنمية الاجتماعية بحفر الباطن، وزارة  
الشؤون الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 966-556424432  
(عمل) 966-37235412  
فاكس: 966-37235412  
بريد إلكتروني: [Salim\\_m\\_r17@hotmail.com](mailto:Salim_m_r17@hotmail.com)  
الموقع الإلكتروني: [www.mosa.com.sa](http://www.mosa.com.sa)

السيدة لمعة علي حسن السنان  
أخصائية اجتماعية، وزارة الشؤون الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 966-506803130  
(عمل) 966-38526831  
فاكس: 966-38551463

بريد إلكتروني: [Sinan2492@hotmail.com](mailto:Sinan2492@hotmail.com)  
السيدة أسماء عبد الله حسين آل ناصر  
أخصائية اجتماعية، وزارة الشؤون الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 0503954183  
(عمل) 038351582  
فاكس: 038338399  
بريد إلكتروني: [A.AL-nasser@hotmail.com](mailto:A.AL-nasser@hotmail.com)  
الموقع الإلكتروني: [Swso-sh.mosa.gov.sa](http://Swso-sh.mosa.gov.sa)

السيد عطية علي عبدالله حمدي  
باحث اجتماعي، وزارة التنمية الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 966-501662762  
(عمل) 1379-4778888  
فاكس: 4785038  
بريد إلكتروني: [a1a3e9g99@hotmail.com](mailto:a1a3e9g99@hotmail.com)  
الموقع الإلكتروني: [www.mosa.com.sa](http://www.mosa.com.sa)

السيد صالح بن عبد العزيز بن صالح السدواني  
باحث اجتماعي مساعد، وزارة الشؤون الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 966-555172281  
(عمل) 966-14778888  
فاكس: 966-14785038  
بريد إلكتروني: [Saleh366@hotmail.com](mailto:Saleh366@hotmail.com)  
الموقع الإلكتروني: [www.mosa.com.sa](http://www.mosa.com.sa)

السيدة ريم عبد المحسن إبراهيم التميمي  
أخصائية اجتماعية، وزارة الشؤون الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 966-555038333  
(عمل) 966-38351582  
فاكس: 966-38338399  
بريد إلكتروني: [Am\\_fhd@hotmail.com](mailto:Am_fhd@hotmail.com)  
الموقع الإلكتروني: [Swso-sh.mosa.gov.sa](http://Swso-sh.mosa.gov.sa)

السيدة ربي دباغ  
خبيرة في التنمية المحلية  
فيلا 169، قرية أوازيص فيلاج Cordoba Oasis Village  
ص.ب.: 61834 – الرياض 11575، المملكة العربية  
السعودية  
هاتف (مكتب) 966-2483471  
(جوال) 966-553124309  
بريد إلكتروني: [roubadabbagh@yahoo.com](mailto:roubadabbagh@yahoo.com)  
الجمهورية اليمنية

السيد محمد الحمادي  
وكيل مساعد للتنمية المحلية، وزارة الإدارة المحلية  
هاتف: (خليوي) 967-733766202  
(عمل) 967-1-222939

هاتف: (خليوي) 967-33850054  
عمل) 967-682681  
فاكس: 967-682680

فاكس: 967-1-251513  
بريد إلكتروني: [mhammadi@maktoob.com](mailto:mhammadi@maktoob.com)  
[m.alhammadi@yahoo.com](mailto:m.alhammadi@yahoo.com)  
السيد عبدالله محسن السراجي  
مدير عام مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل، وزارة  
الإدارة المحلية

### باء- الدول غير الأعضاء في الإسكوا

#### الجمهورية التونسية

السيد لطفي الهذيلي  
مدير الدراسات والتخطيط والبرمجة، وزارة الشؤون  
الاجتماعية والتضامن مع التونسيين بالخارج  
هاتف: (خليوي) 216-98432307  
عمل) 216-71282105  
فاكس: 216-7128210  
بريد إلكتروني: [L.hdhili@rnas.gov.tn](mailto:L.hdhili@rnas.gov.tn)

#### جمهورية جيبوتي

السيد عمر أحمد أوره  
مستشار وزارة ترقية المرأة ورعاية الأسرة والشؤون  
الاجتماعية  
هاتف: (خليوي) 253-831452  
عمل) 253-353409  
فاكس: 253-350439  
بريد إلكتروني: [arreh2004@yahoo.com](mailto:arreh2004@yahoo.com)

#### الجمهورية الإسلامية الموريتانية

السيد أحمدو ولد حدامين  
مدير الدراسات والتعاون والمتابعة، وزارة الشؤون  
الاجتماعية والطفولة والأسرة  
هاتف: (خليوي) 222-6605768  
222-2305768  
عمل) 222-5243960  
222-235768  
فاكس: 222-2305768  
بريد إلكتروني: [hademinej@yahoo.fr](mailto:hademinej@yahoo.fr)  
الموقع الإلكتروني: [www.promotonbeminine.gov.mr](http://www.promotonbeminine.gov.mr)

### جيم- المنظمات الأخرى

#### منظمة أوكسفام بريطانيا

السيدة ماجدة السنوسي  
مديرة إقليمية  
برامج الشراكة (الشرق الأوسط)  
الشرق الأوسط وشرق أوروبا والكومنولث  
هاتف (عمل) 961-1-319366  
خليوي) 961-3-815636  
فاكس: 981-1-815636  
بريد إلكتروني: [melsanousi@oxfam.org.uk](mailto:melsanousi@oxfam.org.uk)

#### المكتب التنفيذي لدول مجلس التعاون الخليجي

السيد محمود علي حافظ  
مدير إدارة الشؤون الاجتماعية، المكتب التنفيذي لمجلس  
وزراء الشؤون الاجتماعية العرب  
هاتف: (خليوي) 39682666  
عمل) 17530202  
فاكس: 17530753  
بريد إلكتروني: [Mahmood.hafud@gccls.org](mailto:Mahmood.hafud@gccls.org)



دال- الجهات المنظمة للاجتماع

الأمانة العامة لجامعة الدول العربية

السيد ابراهيم جعفر السوري  
مدير إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية، الأمانة الفنية  
لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب  
جامعة الدول العربية، جمهورية مصر العربية  
هاتف: (عمل) 00202-33357853  
فاكس: 00202-37612984  
بريد إلكتروني: [socialdev.dept@las.int](mailto:socialdev.dept@las.int)

السيد طارق نبيل النابلسي  
رئيس قسم اللجنة الاجتماعية للمجلس الإقتصادي  
والإجتماعي، إدارة التنمية والسياسات الاجتماعية  
جامعة الدول العربية، جمهورية مصر العربية  
هاتف: (عمل) 00202-33357853  
فاكس: 00202-37612984  
بريد إلكتروني: [socialdev.dept@las.int](mailto:socialdev.dept@las.int)

السيد محمد الشحات محمد  
سكرتارية الأمانة الفنية لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية  
العرب  
جامعة الدول العربية، جمهورية مصر العربية  
هاتف: (عمل) 00202-33357853  
فاكس: 00202-37612984  
بريد إلكتروني: [socialdev.dept@las.int](mailto:socialdev.dept@las.int)

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

السيد وليد هلال  
رئيس قسم التنمية الاجتماعية بالمشاركة  
شعبة التنمية الاجتماعية  
هاتف (خليوي) 961-3-371115  
(عمل) 961-1-978406  
فاكس: 961-1-981510/511  
بريد إلكتروني: [hilalw@un.org](mailto:hilalw@un.org)

السيدة أمل أبو رافع  
مسؤول أول في الشؤون الاجتماعية  
قسم التنمية الاجتماعية بالمشاركة  
شعبة التنمية الاجتماعية  
هاتف (خليوي) 961-3-692744  
(عمل) 961-1-978426  
فاكس: 961-1-981510/511  
بريد إلكتروني: [aburafeh@un.org](mailto:aburafeh@un.org)

السيد شفيق شعيب  
مسؤول أول في الشؤون الاجتماعية  
قسم التنمية الاجتماعية بالمشاركة  
شعبة التنمية الاجتماعية  
هاتف (خليوي) 961-3-959872  
(عمل) 961-1-978423  
فاكس: 961-1-981510/511  
بريد إلكتروني: [ccheaib@hotmail.com](mailto:ccheaib@hotmail.com)

## المرفق الثاني

## تقويم المشاركين لاجتماع فريق الخبراء

حقق اجتماع الخبراء أهدافه لجهة مناقشة منهج التنمية المحلية وتقويم منهج الإسكوا للتنمية بالمشاركة بما أتاحه من خبرات معرفية وأساليب لتنظيم وإدارة التنمية وآليات المشاركة في عملياتها، من خلال استعراض برامج ومشاريع الإسكوا في التنمية المحلية بالتركيز على دليل توجيه عمليات التنمية ودليل توجيه عمليات البحث بالمشاركة واستراتيجية بناء القدرات المؤسسية والفردية. كما نجح الاجتماع في إثارة اهتمام الخبراء بشأن مختلف محاور الاجتماع التي تناولت مفاهيم التنمية المحلية، واتجاهاتها الحديثة، وتجاربها الوطنية مع التركيز على أبرز النجاحات والإخفاقات والدروس المستفادة. وفيما يلي تفريغ معلومات استمارة التقويم المعتمدة لدى الإسكوا، التي تضمنت آراء المشاركين وملاحظاتهم موزعة وفق الأبواب والأسئلة التالية:

## (1) نوعية اجتماع الخبراء

السؤال الأول: كيف تقومون نوعية اجتماع فريق الخبراء وبشكل عام؟

جيد جداً	جيد	متوسط	سيء	سيء جداً
3 (27.27 في المائة)	7 (63.64 في المائة)	1 (9.09 في المائة)	0	0

## (2) توقعات المشاركين

السؤال الثاني: ماذا كانت توقعاتكم من الاجتماع؟

- تبادل الآراء والتجارب والخبرات بشأن تطبيق منهج التنمية المحلية وإرساء قاعدة للتفاعل والتواصل المستقبلي ما بين المشاركين؛
- تعزيز المعرفة والحوار بشأن التنمية بالمشاركة وفق منهجية الإسكوا؛
- تقديم المقترحات والملاحظات التي تغني مسودة دليل تنمية المجتمع المحلي.

السؤال الثالث: هل تحققت توقعاتكم؟

نعم	لا	جزئياً
5 (45.45 في المائة)	0	6 (54.55 في المائة)

## (3) فائدة وجدوى اجتماع فريق الخبراء

السؤال الرابع: ما هو تقويمكم لجدوى الاجتماع من الجوانب التالية:

سؤال 4-أ: أهمية الموضوع بالنسبة لمجال العمل والخبرة

جيد جداً	جيد	متوسط	سيء	سيء جداً	لا إجابة
3 (27.27 في المائة)	7 (63.64 في المائة)	0	0	0	1 (9.09 في المائة)

سؤال 4-ب: المعلومات والمهارات المكتسبة التي تساعدكم/تساعدكن في عملكم مستقبلاً

جيد جداً	جيد	متوسط	سيء	سيء جداً	لا إجابة
2 (18.18 في المائة)	3 (27.27 في المائة)	4 (36.36 في المائة)	0	0	2 (18.18 في المائة)

سؤال 4-ج: إتاحة المجال لتبادل المعلومات مع المشاركين/المشاركات الآخرين/الأخريات في الاجتماع

جيد جداً	جيد	متوسط	سيء	سيء جداً	لا إجابة
6 (54.55 في المائة)	4 (36.36 في المائة)	0	0	0	1 (9.09 في المائة)

سؤال 4-د: إتاحة الفرصة لإقامة اتصالات عمل جديدة ومفيدة

جيد جداً	جيد	متوسط	سيء	سيء جداً	لا إجابة
7 (63.64 في المائة)	2 (18.18 في المائة)	1 (9.09 في المائة)	0	0	1 (9.09 في المائة)

سؤال 4-ز: مدى الاستفادة من تبادل الخبرات والتجارب في ما بين المشاركين/المشاركات

جيد جداً	جيد	متوسط	سيء	سيء جداً	لا إجابة
3 (27.27 في المائة)	5 (45.45 في المائة)	2 (18.18 في المائة)	0	0	1 (9.09 في المائة)

(4) تنظيم الاجتماع والوسائل المتوفرة

السؤال الخامس: كيف تقوّمون جدوى اجتماع فريق الخبراء من الجوانب التالية:

سؤال 5-أ: مدى وضوح العروض المقدمة

جيد جداً	جيد	متوسط	سيء	سيء جداً	لا إجابة
2 (18.18 في المائة)	6 (54.55 في المائة)	2 (18.18 في المائة)	0	0	1 (9.09 في المائة)

سؤال 5-ب: نوعية المادة المكتوبة التي وزعها المنظمون

جيد جداً	جيد	متوسط	سيء	سيء جداً	لا إجابة
4 (36.36 في المائة)	4 (36.36 في المائة)	2 (18.18 في المائة)	0	0	1 (9.09 في المائة)

سؤال 5-ج: الترتيبات التنظيمية لاجتماع الخبراء قبل وأثناء موعد انعقاده

جيد جداً	جيد	متوسط	سيء	سيء جداً	لا إجابة
4 (36.36 في المائة)	4 (36.36 في المائة)	2 (18.18 في المائة)	0	0	1 (9.09 في المائة)

(5) مدة اجتماع فريق الخبراء

السؤال السادس: مدة الاجتماع، كان ينبغي أن تكون:

أقصر	كما هي	أطول
0	7 (63.64 في المائة)	4 (36.36 في المائة)

إذا كانت الإجابة بأن تكون مدة الاجتماع أطول أو أقصر، ما هي بالتحديد الجلسة أو الجلسات التي كان ينبغي تقصيرها أو إطالتها في الاجتماع:

- إطالة جلسات النقاش لكافة جلسات الاجتماع، لا سيما الجلسة الخاصة بتجارب الدول.

(6) المعارف المُكتسبة

السؤال السابع: هل سيكون بمقدوركم الاستفادة من المعلومات المكتسبة من الاجتماع في عملكم أو تقديم هذه المعلومات إلى اختصاصيين آخرين ضمن بلدكم أو مجتمعكم؟

إلى حد ما	كلا	نعم
0	0	11 (100 في المائة)

السؤال الثامن: هل توصون بحضور اختصاصيين آخرين من بلدكم أو مهنتكم لحضور ورشات عمل مماثلة، إذا تم تنظيمها في المستقبل؟

إلى حد ما	كلا	نعم
2 (18.18 في المائة)	0	9 (81.82 في المائة)

(7) المشاركة في الاجتماعات

السؤال التاسع: هل شاركتكم في أنشطة عن الموضوع عينه لدى منظمات أخرى؟

كلا	نعم
5 (45.45 في المائة)	6 (54.55 في المائة)

إذا كانت الإجابة نعم، فما هو الموضوع، ما هي المنظمة، أين، ومتى:

- المشاركة بين الحكومات ومنظمات المجتمع المدني في تنمية المجتمع المحلي في اليمن؛
- تحديات التنمية المحلية في لبنان، البنك الدولي ورئاسة مجلس الوزراء، بيروت، 2005؛
- مفهوم التنمية بالمشاركة، الإسكوا؛
- دور المنظمات الأهلية في تنمية المجتمع - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي - بيروت 2005؛
- التنمية المحلية بالمشاركة في دول ما بعد النزاع - الإسكوا - بيروت - حزيران/يونيو 2009.

السؤال العاشر: هل تريدون أنشطة متابعة لاجتماع الخبراء هذا؟

كلا	نعم
0	11 (100 في المائة)

إذا كانت الإجابة "نعم" فالرجاء تحديد نوع النشاط.

- التواصل المستمر ورصد ما تم تنفيذه من توصيات بالإضافة إلى متابعة تطبيق الدروس المستفادة؛
- استكمال تنفيذ إستراتيجية بناء القدرات المؤسسية والفردية في الدول الأعضاء؛
- مناقشة أوسع لدليل تنمية المجتمع المحلي بالمشاركة؛
- التواصل من خلال عقد ورش مصغرة بهدف عرض تجارب الدول الأعضاء في مجال التنمية المحلية، تعكس المشكلات والمعوقات والإنجازات المُحرزة، بما فيها معايير التقييم المستخدمة؛
- عقد اجتماعات للخبراء تركز أكثر على التقنيات الحديثة لتنفيذ منهج التنمية المحلية (على الصعيدين الإقليمي والدولي)؛
- التركيز على بناء القدرات وتعزيز المشاركة، والاستفادة من تبادل تجارب الدول الأعضاء في هذا المضمار.

السؤال الحادي عشر: هل لديكم أي اقتراحات لتحسين وتطوير اجتماعات مماثلة في المستقبل؟

- تحضير وتوزيع أوراق العمل مسبقاً على المشاركين، بغية إتاحة المجال لقراءتها وتحضير نقاط النقاش بشأنها، وتجنب التكرار والخروج عن الموضوع المتداول؛
- تخصيص وقت أوفر للنقاش؛
- عقد ورش إقليمية لتدريب الباحثين والتركيز على التجارب الإقليمية؛
- مشاركة عاملين اجتماعيين، بما فيهم القادة المحليين، في اجتماعات مماثلة.

السؤال الثاني عشر: هل لديكم أي ملاحظات، تعليقات، أسئلة للإسكوا بشأن الاجتماع؟

- توجيه الشكر والتقدير للإسكوا على جهودها المبذولة لجهة تقديم الدعم الفني وخدمات المشورة للدول الأعضاء، ولتوظيف خبرتها بعناية لتحقيق أهداف الاجتماع؛
- التنويه بجودة التنظيم وبالترحيب بأراء جميع المشاركين في أعماله؛
- الحرص على الاستفادة من برامج الإسكوا لجهة تعزيز قدرات المشاركة وتطوير الآليات المعنية بتطبيقها.

المرفق الثالث

قائمة الوثائق

---

العنوان

---

جدول أعمال الاجتماع

مذكرة توضيحية

مسودة "دليل تنمية المجتمع المحلي"

دليل البحث بالمشاركة لتنمية المجتمع في دول الإسكوا

ورقة خلفية بعنوان "استراتيجية بناء وتطوير القدرات الفردية والمؤسسية"

تقرير حول منهج الإسكوا في برامج ومشاريع التنمية المحلية

دراسة خلفية حول برنامج "شروق": البرنامج القومي للتنمية الريفية المتكاملة في جمهورية مصر العربية، إنجازات وتحديات

ورقة خلفية بعنوان "بناء قدرات العاملين في مراكز الخدمات الإنمائية في لبنان"

Social Development Bulletin: "Setting the Scene making the case"

بيان صحفي

كلمة افتتاح رئيس قسم التنمية الاجتماعية بالمشاركة، السيد وليد هلال

استمارة تقييم اجتماع فريق الخبراء

---